

امام جمعة جابهار في حوارہ مع (تنا) : ليس من أبناء السنة مَنْ يرتدي زي رجال الدين و يروج للفكر التكفيري



و لفت مولوي عبد الواحد بزرگ زاده ، في حوارہ مع وكالة انباء التقريب (تنا) ، الى مؤتمر "مَنْ أهل السنة والجماعة؟" الذي عقد مؤخراً في مدينة غروزني عاصمة جمهورية الشيشان ، و حضره أكثر من 200 عالم ومفتٍ من مختلف الدول العربية والإسلامية والغربية، مشيراً الى مطالبته العالم الإسلامي بالتوقف عن الجدل والتنظير والانشغال بصغائر الأمور والقضايا ، لتفويت الفرصة على الجماعات الإرهابية التي تستغل ذلك لصياغة مناهجها التدميرية.

و أوضح مولوي بزرگ زاده ، في معرض اشارته الى كلمة شيخ الازهر في المؤتمر ، قائلاً : أننا بصفتنا أبناء السنة في ايران ، نتفق مع شيخ الازهر فيما ذهب اليه ، و ندين بشدة افعال و ممارسات الجماعات التكفيرية .

و أعرب امام جمعة جابهار عن تأييده لما جاء في كلمة الدكتور احمد الطيب ، من أن البعض يعتمر العمّة و يرتدي زي علماء الدين السنة ، و يقوم باصدار الفتاوى و الدعوة الى الاسلام دون ادنى مراعاة للاصول و القواعد المنصوص عليها ، مضيفاً : أن الزي و العمامة لا يعتبران معياراً للاسلام . إذ أنه تحت غطاء هذه الزي و العمامة يمكن فعل الكثير من المنكر والاعمال المناهضة للانسانية ، و لذا فان المطلوب هو أن يكون باطن الانسان سليماً ، و ان يفعل ما أمر به الله تعالى و جاء به الرسول الاعظم (ص) و أهل بيته الكرام (ع) .

و مضى يقول : أننا نعتبر الدواعش خوارج العصر ، و في الحقيقة أنهم ضالون مضلون سواء في طريقة تفكيرهم ، و في فهمهم المنحرف للنصوص الاسلامية و للقرآن المجيد و النسخة النبوية ، و أننا نرفض هذه الافعال و الممارسات و على يقين من أنها تسيء الى الاسلام و تشوّه صورته ، و ان الاسلام بريء من هؤلاء المتزمتين و المنحرفين .

و أضاف مولوي عبد الواحد بزرگ زاده : أن هؤلاء الذين يرتدون زي رجال الدين ، و يدعون الى الاسلام بصورة مشوّهة و بشكل منحرف ، و يحاولون عن طريق المحاضرات و الفتاوى الترويج للفكر التكفيري ، ليس لهم منزلة في اوساط السنة ، و أن اهل السنة و الجماعة يتبرأون من التكفيريين و المتزمتين الذين يحاولون تحريف سيرة الرسول الاعظم (ص) و خلقه و اعتداله ، و لا يكفوا عن إثارة التفرقة و بث الخلافات و إذكاء نار الفتنة الطائفية في العالم الاسلامي .